

مدى تبني مهارات إدارة الصف في المنظمات التعليمية

(دراسة ميدانية من وجهة نظر الطلاب بالثانوية في مديرية مدينة المكلا)

د. عبد الله محمد عبدالله بن ثعلب

أستاذ مساعد

جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية

د. هاني سالمين عمر بلعفير

أستاذ مشارك - قسم إدارة الأعمال

كلية العلوم الإدارية - جامعة حضرموت

الملخص:

تستهدف هذه الدراسة التعرف إلى مدى تبني مهارات إدارة الصف في المنظمات التعليمية بمديرية المكلا. وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب المستوى الثالث أدبي في ثانويات مديرية المكلا، والبالغ عددهم (1267) طالبًا وطالبة، أما عينة الدراسة فتكونت من عدد (132) طالبًا وطالبة تم اختيارها من عينة من مدارس الثانوية بمديرية المكلا بلغت (4) مدارس للبنين والبنات. وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحليل بيانات الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن إدراك العينة المبحوثة عن توافر أبعاد مهارات إدارة الصف مجتمعة بمستوى عالٍ، وأن مستوى توافر مهارات إدارة الصف مرتبة تنازليًا جاءت على التوالي على النحو الآتي: بعد السيطرة، بعد إدارة الوقت، بعد التحفيز.

الكلمات المفتاحية: مهارات، إدارة الصف، المنظمات التعليمية، المكلا.

مقدمة Introduction:

تعد الإدارة الصفية في المنظمات التعليمية إحدى الركائز الأساسية لنجاح المعلم في الحصة الدراسية وتحقيق أهدافه التعليمية فيها، فعند اكتساب المعلم لهذه المهارة التدريسية وقدرته على إدارة الصف وتعامله مع المتعلمين بالأساليب التربوية المناسبة يكون بذلك قد قطع شوطًا في نجاح حصته الدراسية، ويكون أيضًا قد هيا البيئة التعليمية المناسبة لزيادة فهم المتعلمين واستيعابهم لموضوع درسه. وبفقدان المعلم مهارة الإدارة الصفية الناجحة فإنه غالبًا ما سيتم الحكم على حصته الدراسية بالفشل أحيانًا وبالقصور والضعف أحيانًا أخرى، مهما أظهر ذلك المعلم من المهارات التدريسية والأساليب التدريسية الشخصية الجاذبة للتعلمين، ومهما اجتهد أيضًا في استخدام الطرق التدريسية الحديثة والوسائل التعليمية المشوقة لهم، فافتقاده مهارة الإدارة الصفية الناجحة سيحول بينه وبين نجاحه في حصته الدراسية وتحقيقه أهداف درسه، ونظرًا لأهمية هذا الموضوع وتأثيره المباشر على نجاح المعلم في مهمته التدريسية وتحقيقه أهدافه التربوية والتعليمية المخططة، كما أكدت ذلك عدد من الدراسات والأبحاث السابقة، فقد قام الباحثان بإعداد هذه الدراسة للتعرف على مدى تبني

المعلمين في المنظمات التعليمية لمهارات الإدارة الصفية، وسيتم التطرق في هذه الدراسة إلى الإدارة الصفية من حيث المفهوم والأهمية، وكذا استعراض مهارات الإدارة الصفية وعناصرها وخصائصها المختلفة، ومن ثم الحديث عن تحليل بيانات الدراسة المستوحاة من أداة الدراسة (الاستبيان)، وفي نهاية الدراسة سيتم عرض النتائج والتوصيات التي توصل إليها الباحثان بعد اكتمال هذه الدراسة.

مشكلة البحث Research Problem :

يجتهد عدد من القائمين على المنظمات التعليمية لتوفير كادر تعليمي متميز، رغبةً منهم في قيام أولئك المعلمين بالمهام التدريسية الموكلة لهم على النحو الأمثل، وتحقيقهم الأهداف التربوية والتعليمية المرجوة في كل مستوى من المستويات الدراسية، وفي كل مرحلة من مراحل التعليم لعام (الأساسي والثانوي)، إلا أن اكتساب المعلمين المهارات أو الكفايات التدريسية المطلوبة يتفاوت من معلم إلى آخر ومن مادة دراسية إلى أخرى، وهذا أكدته نتائج عدد من الدراسات والأبحاث السابقة عن بعض تلك المهارات/ مما يعوق تحقيق كامل الأهداف التربوية والتعليمية المخططة، ويضعف تحقيق مخرجات التعلم المطلوبة من تلك المنظمات التعليمية.

وتأتي مهارة الإدارة الصفية في مقدمة تلك المهارات التدريسية المطلوب من المعلم امتلاكها، فالمعلم مطالب بتنفيذ جملة من الإجراءات أو السلوكيات التي تؤهله للسيطرة على الصف، ونجاح خطته. التدريسية، وتحقيقه أهدافه، ومنها القدرة على إثارة انتباه المتعلمين وتشويقهم لمتابعة سير الدرس، والتعرف على خصائصهم واتجاهاتهم وميولهم، واستخدام الأساليب التربوية المناسبة لحل مشكلاتهم الطارئة قبل عرض الدرس وأثناءه وبعده، واستخدام أساليب التعزيز المختلفة... الخ، وقد بدا لأحد كاتبي هذا البحث من خلال مزاولته لمهنة التدريس في العديد من المنظمات التعليمية في مديرية المكلا بمراحلها المختلفة في السنوات السابقة، ومزاملته عدد من المعلمين في تلك المدارس، أن بعض المعلمين في المنظمات التعليمية لا يستطيعون ضبط الصف والسيطرة على المتعلمين، مما دفع الباحثين للقيام بهذه الدراسة للوصول إلى نتائج علمية دقيقة، وتقديم توصيات عملية مقترحة يمكن أن تحد من هذه المشكلة، إضافةً إلى عدم وجود دراسة سابقة تتعلق بالبحث بشكل رئيس في مدى اكتساب المعلمين في المنظمات التعليمية في مديرية المكلا مهارة الإدارة الصفية على حد علم الباحثين، وبناءً عليه فقد تم صياغة مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيس الآتي:

ما مدى تبني المعلمين في المنظمات التعليمية بمديرية المكلا لمهارات الإدارة الصفية؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس الأسئلة الآتية:

- ما مدى تبني المعلمين في المنظمات التعليمية بمديرية المكلا لمهارات إدارة الوقت؟

- ما مدى تبني المعلمين في المنظمات التعليمية بمديرية المكلا لمهارات التحفيز؟
- ما مدى تبني المعلمين في المنظمات التعليمية بمديرية المكلا لمهارات السيطرة؟

الفرضية الرئيسية study Hypotheses:

ويمكن في ضوء مشكلة الدراسة صياغة فرضية الدراسة كما يأتي:

تتبنى المنظمات التعليمية في مديرية مدينة المكلا مهارات إدارة الصف بمستوى ضعيف

ومن هذه الفرضية الرئيسة يمكن اشتقاق الفرضيات الفرعية الآتية:

- تتبنى المنظمات التعليمية في مديرية مدينة المكلا مهارات إدارة الوقت بمستوى ضعيف.
- تتبنى المنظمات التعليمية في مديرية مدينة المكلا مهارات التحفيز بمستوى ضعيف.
- تتبنى المنظمات التعليمية في مديرية مدينة المكلا مهارات السيطرة بمستوى ضعيف.

أهداف الدراسة Study Objectives:

هدفت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- معرفة مدى تبني معلمي الجغرافيا لمهارات إدارة الصف في المنظمات التعليمية بمديرية المكلا.
- الوصول إلى عدد من المقترحات والمعالجات التي ستمكن معلمي الجغرافيا بالمدارس الثانوية بمديرية المكلا من اكتساب مهارات إدارة الصف.

مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من جميع طلبة المستوى الثالث أدبي في ثانويات مديرية مدينة المكلا، والبالغ عددهم (1267) طالبًا وطالبة، أما عينة الدراسة فتكونت من عدد (132) طالبًا وطالبة مفردة تم اختيارها من عينة من مدارس الثانوية بمديرية المكلا بلغت (4) مدارس للبنين والبنات، وتشكل عينة الدراسة ما نسبته 10% من مجتمع الدراسة، وقد تم اختيار عينة البحث وفقًا لأسلوب العينة العشوائية الطبقية، حيث تم تقسيم مجتمع البحث إلى طبقتين هما طبقة الذكور وطبقة الإناث، ومن ثم تم أخذ عينة عشوائية من كل طبقة.

مصادر جمع البيانات Data Sources:

اعتمد الباحثان في بحثهما على المصادر الآتية:

- 1- المصادر الأولية: قام الباحثان بجمع بياناتهم المتعلقة بالجانب العملي أو التطبيقي من خلال أداة الاستبيان.
- 2- المصادر الثانوية: مثل الكتب المنشورة، الدوريات العلمية المحكمة، الرسائل والأطروحات العلمية، المواقع الإلكترونية المعترف بها أكاديميًا باللغتين العربية والأجنبية وغيرها من المصادر.

منهج الدراسة Study Approach:

قام الباحثان بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، كونه يناسب هذا النوع من الدراسات. كذلك تمت الاستعانة في عملية تحليل البيانات على البرنامج الإحصائي (SPSS).

مصطلحات الدراسة:**• المهارة:**

يعرف سمارة والعديلي (2008) المهارة بأنها " السرعة والدقة في أداء عمل من الأعمال مع الاقتصاد في الوقت المبذول، وقد يكون هذا العمل بسيطاً أو مركباً "⁽¹⁾، وتعرف الخيكاني (2014) المهارة بأنها "التمكن من إنجاز مهمة معينة بكيفية محددة، وبدقة متناهية وسرعة في التنفيذ"⁽²⁾.

• الإدارة الصفية:

يعرف زيتون (2003) مفهوم الإدارة الصفية بأنها " مجموعة من الأنشطة التي يستخدمها المعلم في تنمية الأنماط السلوكية المناسبة لدى التلاميذ وحذف الأنماط غير المناسبة، وتنمية العلاقات الإنسانية الجيدة وخلق جو اجتماعي فعال ومنتج داخل الفصل والمحافظة على استمراريته "⁽³⁾، بينما عرفت قطامي (2004) الإدارة الصفية بأنها: " العملية المنظمة والمخططة التي يوجه فيها المعلم جهوده لقيادة الأنشطة الصفية وما يبذلها الطلبة من أنماط سلوك تتصل بإشاعة المناخ الملائم لتحقيق أهداف تعليمية مخططة يخططها المعلم ويعيها الطلبة "⁽⁴⁾. أما الطناوي فتعرف إدارة الصف بأنها " جميع الإجراءات والتدابير التي يستخدمها المعلم لتوفير بيئة صفية ملائمة للتعليم والتعلم، والحفاظ على ملاءمتها واستمراريتها بما يمكنه من تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة "⁽⁵⁾.

الدراسات السابقة Previous Studies:

اطلع الباحثان على بعض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، ويمكن عرض أهم تلك الدراسات على النحو الآتي:

1) دراسة الطعاني (2011)⁽⁶⁾:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ممارسة المهارات الإدارية الصفية الأساسية لدى معلمي التعليم الثانوي في محافظة الكرك بالعراق، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية وبلغ حجمها (180) معلماً ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن مهارة الأنشطة الصفية والتفاعل الصفّي حصلت على المرتبة الأولى بالنسبة للإدارة الصفية، وحصلت مهارة الإرشاد التربوي على المرتبة الأخيرة.

2) دراسة المكصوسي (2014)⁽⁷⁾:

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مهارات إدارة الصف وضبطه لدى مطبقي قسم التاريخ، وتمثلت عينة الدراسة في (80) مطبّقاً من طلبة قسم التاريخ في كلية التربية/ الجامعة المستنصرية للعام الدراسي 2012/2013م. وتمثلت أهم نتائج البحث في ضعف المستوى العام لأداء الطلبة المطبقين في مهارات إدارة الصف وضبطه.

3) دراسة الزهراني (2018)⁽⁸⁾:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة المعلمين لأسلوب القيادة الديناميكية في إدارة الصف من وجهة نظر المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (44) قائداً تربوياً الملتحقين بالبرنامج في كلية التربية بجامعة أم القرى لعام 2017م، وتوصل الباحث لعدد من النتائج، من أهمها انخفاض ممارسة المعلمين للقيادة التربوية الصفية، وانخفاض مهاراتهم المتعلقة باستخدامات التقنية في إدارة الصف.

4) دراسة الصمادي وآخرين (2014)⁽⁹⁾:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع ممارسة المعلمين لحفظ النظام وإدارة الصفوف من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، وتكونت عينة الدراسة من (180) معلماً ومعلمة من محافظتي عجلون وجرش لعام 2008/2009م، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة المعلمين لمهارات حفظ النظام وإدارة الصف ولصالح الإناث.

5) دراسة أحمد (2012)⁽¹⁰⁾:

هدف البحث إلى إبراز أهمية إدارة الصف الجيدة في العملية التعليمية وتحديد المهارات الضرورية اللازمة للمعلم عند إدارته لصفه، وكذا الوقوف على واقع توافر بعض مهارات إدارة الصف لدى معلمي مرحلة الأساس في محلية أم درمان بالسودان، كما هدف البحث إلى تحديد مهارات إدارة الصف التي يفتقدها معلمو مرحلة الأساس في محلية أم درمان. وتكونت عينة الدراسة من (40) مفردة من المشرفين التربويين بمحلية أم درمان بنسبة 50% من مجتمع البحث، وتوصل البحث إلى نتائج عدة منها: أن أكثر المهارات توافراً لدى المعلمين هي مهارات إدارة الاجتماع، ثم تأتي في الترتيب مهارات القيادة، ثم مهارات حل المشكلات ثم مهارات التنظيم.

6) دراسة Delceva (2014) (11):

هذه الدراسة بعنوان "إدارة الصف" وهدفت إلى اكتشاف المسارات التي تمكن المعلمين من إدارة عملهم مع الطلاب في الفصل الدراسي في المدارس الابتدائية في جمهورية مقدونيا، ومن أجل اكتشاف ما إذا كانت هناك استراتيجية ملموسة لتعزيز إدارة الفصول الدراسية وتنفيذها على المستوى المحلي والوطني. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: أن هناك عجزاً في مهارات إدارة الفصل الدراسي بين المعلمين، وهو ما يرجع أيضاً إلى بعض الهفوات في التعليم الأولي للمعلمين.

7) دراسة SADIK, and AKBULUT (2015) (12):

هذه الدراسة بعنوان "تقييم مهارات إدارة الفصول الدراسية للمعلمين في المدارس الثانوية (عينة من مدينة أضنة بتركيا)" وهدفت إلى اكتشاف مهارات إدارة الفصول الدراسية للمعلمين العاملين في المدارس الثانوية في مدينة أضنة من حيث المتغيرات المختلفة، ومن ثم المهارات التي يجد المعلمون أنفسهم أنها كافية أو غير كافية. وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك علاقة مهمة بين مهارات إدارة الفصول الدراسية وبعض المتغيرات، مثل الجنس والعمر والخبرة المهنية وقراءة كتب إدارة الفصول الدراسية، والخلفية التربوية، وأنواع المدارس. كما بينت الدراسة أن المهارات التي يجب تحسينها أكثر هي التعاون مع الإدارة وأولياء الأمور ومؤسسة تقدم المشورة للمشاكل التي لا يمكن للمعلمين التغلب عليها، استخدام المعدات التعليمية لإيجاد الارتباط مع محتوى الحصة، وتوجيه الطلاب للقيام بأنشطة أكثر إنتاجية بدلاً من السيطرة على السلوكيات الإشكالية.

8) دراسة Harun and Other (2015) (13):

هذه الدراسة بعنوان "مهارات الإدارة الصفية الفعالة في التربية الرياضية بمعهد تعليم المعلمين"، وهدفت إلى مراجعة مهارات الإدارة الصفية الفعالة في التربية البدنية لتحديد كيفية التعامل مع استراتيجيات إدارة الفصل الدراسي مع التركيز على الاتصالات وتحديات السلوك والانضباط في معهد تعليم المعلمين. وقد بينت نتائج الدراسة أن المحاضرين يوافقون بشدة على تقنيات إدارة الفصل الإيجابية، ويختلفون بشدة مع تقنيات إدارة الفصل السلبية في معهد تعليم المعلمين. كما أظهرت الدراسة أن المحاضرين الذين استخدموا تقنيات إدارة الفصل الإيجابي كانوا أكثر عرضة لطلب تعاون طلابهم وشعروا بضغوط وظيفية أقل.

9) دراسة Omodan and Other (2018) (14):

هذه الدراسة بعنوان "تعزيز الأداء الأكاديمي للطلاب في المدارس الثانوية: تقلب مهارات إدارة الفصل" وهدفت إلى دراسة إدارة الفصل مع التركيز على التحكم في الفصل وكذلك الانضباط داخل الفصل في علاقة

مع الأداء الأكاديمي لطلاب المدارس الثانوية في ولاية إيكيتي، نيجيريا. وقد بينت نتائج الدراسة أن مستويات إدارة الفصل والأداء الأكاديمي للطلاب في المدارس الثانوية في ولاية إيكيتي كانت معتدلة. أظهرت النتائج أيضًا وجود علاقة معنوية بين إدارة الفصل والأداء الأكاديمي للطلاب، وتبين أن التحكم في الفصل والانضباط في الفصل كانا مرتبطين بشكل إيجابي بالأداء الأكاديمي للطلاب.

10) دراسة (2019) Yaman and Tutkun⁽¹⁵⁾:

وهذه الدراسة بعنوان "مستويات مهارات إدارة الفصول الدراسية لمعلمي رياض الأطفال"، وهدفت إلى تحديد مستويات مهارات إدارة الفصول الدراسية لمعلمي رياض الأطفال في سقاريا. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: أن مستويات مهارة الفصل الدراسي لمعلمي رياض الأطفال كانت أعلى بقليل من المتوسط، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات مهارات إدارة الفصل الدراسي لمعلمي رياض الأطفال بحسب الحالة الزوجية والعمر ومستوى الدخل المدرك والمستوى التعليمي وسنوات الأقدمية المهنية وعدد الطلاب في الفصل وأخذ التدريب أثناء الخدمة. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات مهارات إدارة الفصل الدراسي لمعلمي رياض الأطفال وفقًا لموقع المدرسة ونوع المدرسة. وتبين أيضًا أن إدراك المعلمين العاملين في المدارس الخاصة مهارات إدارة الصف لديهم أعلى من المدرسين العاملين في المدارس العامة.

المحور الأول: الجانب النظري:

الإدارة الصفية:

إدارة الصف هي إحدى المهارات التي يحتاجها المعلمون للتدريس الفعال⁽¹⁶⁾. وتعد إحدى الركائز الأساسية لنجاح المعلم في الحصة الدراسية وتحقيق أهدافه التعليمية فيها، فعند اكتساب المعلم هذه المهارة التدريسية وقدرته على إدارة الصف وتعامله مع المتعلمين بالأساليب التربوية المناسبة يكون بذلك قد قطع شوطًا في نجاح حصته الدراسية، ويكون أيضًا قد هيأ البيئة التعليمية المناسبة لزيادة فهم واستيعاب المتعلمين لموضوع درسه. ويفقدان المعلم لمهارة الإدارة الصفية الناجحة فإنه غالبًا ما سيتم الحكم على حصته الدراسية بالفشل أحيانًا وبالقصور والضعف أحيانًا أخرى، مهما أظهر ذلك المعلم من المهارات التدريسية والأساليب التدريسية الشخصية الجاذبة للتعلمين ومهما اجتهد أيضًا في استخدام الطرق التدريسية الحديثة والوسائل التعليمية المشوقة لهم، فافتقاده مهارة الإدارة الصفية الناجحة سيحول بينه وبين نجاحه في حصته الدراسية وتحقيقه لأهداف درسه.

مفهوم الإدارة الصفية:

اختلفت آراء الباحثين ووجهات نظرهم في مجال الإدارة التربوية في تعريف مفهوم الإدارة الصفية، ويمكن للباحثين استعراض عددٍ من التعريفات المتعلقة بمفهوم الإدارة الصفية على النحو الآتي:

يعرّف زيتون (2003) مفهوم الإدارة الصفية بأنها " مجموعة من الأنشطة التي يستخدمها المعلم في تنمية الأنماط السلوكية المناسبة لدى التلاميذ وحذف الأنماط غير المناسبة، وتنمية العلاقات الإنسانية الجيدة وخلق جو اجتماعي فعّال ومنتج داخل الفصل والمحافظة على استمراريته"⁽¹⁷⁾، بينما عرّفت قطامي (2004) الإدارة الصفية بأنها: " العملية المنظمة والمخططة التي يوجه فيها المعلم جهوده لقيادة الأنشطة الصفية وما يبذله الطلبة من أنماط سلوك تتصل بإشاعة المناخ الملائم لتحقيق أهداف تعليمية مخططة يخططها المعلم ويعيها الطلبة"⁽¹⁸⁾.

وعرّف العاجز والبنا (2007) مفهوم الإدارة الصفية بأنها "جميع الإجراءات المنظمةة التي يقوم بها المعلم والمتعلمون لتوفير مناخ دراسي فعال داخل غرفة الصف، يهدف إلى تحقيق الأهداف التعليمية وفق أنماط سلوكية مرغوبة، تعمل على بناء شخصية المتعلمين بناءً شاملاً لتحقيق غايات وأهداف المجتمع الذي يعيشون فيه"⁽¹⁹⁾، بينما يعرف هلال (2014) مفهوم الإدارة الصفية بأنها "مجموعة من العمليات والمواقف التعليمية/التعليمية التي يتم فيها التفاعل ما بين الطالب والمدرس، والطالب والمنهاج، والطالب وزميله الطالب الآخر وتوجيهها لتحقيق الأهداف الموضوعية"⁽²⁰⁾، وأخيراً عرّفت الطناوي إدارة الصف بأنها " جميع الإجراءات والتدابير التي يستخدمها المعلم لتوفير بيئة صفية ملائمة للتعليم والتعلم، والحفاظ على ملاءمتها واستمراريتها بما يمكنه من تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة"⁽²¹⁾.

أهمية الإدارة الصفية:

للإدارة الصفية أهميتها في مدى الممارسة الفصلية للتعليم والتعلم، والتي تكمن في أنها توفر جواً أكاديمياً من التفاعل الصفّي بين المعلم والمتعلمين، وتعمل على حفظ النظام وضبط الصف وفق خطة أعدّها المعلم واستجاب لها المتعلمون⁽²²⁾. كما تقوم إدارة الصف بدور مهم للغاية في عملية التعليم والتعلم؛ إذ إنها ممارسة حقيقية مفيدة في العملية التعليمية من المعلمين إلى الطلاب. لذلك، قد لا يرتبط نجاح أي نظام تعليمي إلا بفعالية إدارة الصف. نظرًا لأن المدرسين هم مدرّاء في الفصل أو الصف الدراسي⁽²³⁾.

خصائص الإدارة الصفية:

1- تشترك الإدارة الصفية مع ميادين الإدارات الأخرى، في أنها تهدف إلى بلوغ أفضل النتائج بأقل كلفة من الوقت والجهد معًا إلا أن لها بعض الخصائص المميزة لها ومن أهمها:

2- تعاملها مع جوانب متعددة، فالمعلم يتعامل مع غرفة الصف والطلاب وأولياء أمورهم والمنهج الدراسي ومدير المدرسة والهيئة التدريسية.

3- الإدارة الصفية تتسم بالعلاقات الإنسانية، فمن واجب المعلم أن يعمل على تنمية العلاقات الإنسانية مع طلابه بشكل سليم من جهة ومع طلبته بعضهم ببعض من جهة أخرى.

4- صعوبة قياس التغير في سلوك الطلاب وتقويمه، حيث إن هناك مؤسسات اجتماعية تربوية أخرى في المجتمع تؤثر في النمط المعرفي والسلوكي للطلاب، وبالتالي تؤثر في إنجاز المعلم.

5- الاهتمام بالتأهيل العلمي والمسلكي للمعلم، كونه يجب أن يكون معداً إعداداً علمياً ومسلكياً جيداً ومناسباً بشكل يتلاءم مع المهمة التي يقوم بها⁽²⁴⁾ وهي عملية التدريس، فالتدريس علم يختص بفهم عملية التدريس وتحسينها من خلال تطوير نظريات أو نماذج تطبيقية هدفها توصيف الطرائق المثلى لإحداث التعلم المرغوب فيه لدى الطلاب المتعلمين بأقصى درجة من الفعالية⁽²⁵⁾.

6- تتعامل مع المعلمين لأنهم "هزاز ومحركو النظام التعليمي على الأخص في المرحلة الثانوية لأن جودة التعليم والمدرسية على وجه الخصوص تعتمد على ميولهم تجاه العمل والأداء الوظيفي اللاحق⁽²⁶⁾.

عناصر نجاح الإدارة الصفية:

تباينت وجهات النظر في تحديد عناصر نجاح الإدارة الصفية، ورغم هذا التباين فإن هناك عناصر ثابتة تربوياً وقد أجمعت عليها الدراسات التربوية في بيئات مختلفة، وقد حددها العاجز والبنا (2007) على النحو الآتي:

1- التخطيط الجيد:

يشكل عنصرًا مهمًا من عمل المعلم، فالتخطيط بكل جوانبه يوفر إدارة صفية ناجحة للمعلم، يشعر خلالها بالعطاء، ويشعر خلالها الطلاب بالتعلم.

2- توفير الجو الملائم:

أي أن يعمل المعلم على توفير تفاعل صفّي ناجح، بحيث يجعل الطلاب محورًا للعملية التعليمية التعليمية، وذلك لإثارة دافعية الطلاب، وحتى لا يخيم عليهم الملل.

3- المحافظة على انضباط الصف:

على المعلم أن يدير صفه بشكل يوفر له انضباط صفّي، ويوفر له السيطرة على مجريات الأمور دون تسلط، وعلى المعلم أن يشارك الطلاب المسؤولية ويضع نظامًا معينًا واضحًا للطلاب.

4- الاتصال الفاعل بين المعلم والإدارة وبين المعلمين أنفسهم:

العلاقات الجيدة التي تسود المناخ المدرسي تؤثر بشكل فاعل على الإدارة الصفية للمعلم، فالعلاقات الحميدة بين المعلمين تعمل على توفير جو ودي للجميع مما يجعل الطلاب يعيشون في أجوائه.

5- الاتصال الفاعل بين المدرسة والأهل:

يؤدي الاتصال الفاعل بين المدرسة والأهل إلى تكامل دور كل منهم، وتوحيد رؤية مكملة لدور المدرسة، فمعرفة أولياء الأمور بمشاكل أبنائهم عن قرب ومسبباتها، يوفر طرقاً سليمة للحلول.

6- شخصية المعلم وتقبله لمهنته:

من المهم أن يتقبل كل معلم مهنته ويدرك أهميتها، ولذلك يجب على المعلم أن يتمثل هذه المهنة ومبادئها في كل تصرف من تصرفاته، وعليه أن يتحلى بالموضوعية والحزم وتقبل الطلاب، والعمل على تعديل سلوكهم في كل موقف⁽²⁷⁾.

كما حدّد (هلال، 2007) عدداً من العوامل المحققة للإدارة الصفية الناجحة ومنها:

(1) توافر الخبرات التعليمية للمدرس وما يمتلكه من معلومات وخبرات تعليمية متنوعة وإمكانيات علمية كي يصل إلى الأهداف التي خطط لها.

(2) شخصية المدرس ودوره في تهيئة البيئة الصفية الناجحة والمناخ التنظيمي المتميز داخل القاعة الدراسية.

(3) حفظ النظام داخل الصف والتفاعل المثمر بين المدرس والطلبة، وبين الطلبة أنفسهم.

(4) توافر البيئة الصفية التعليمية المناسبة كإطار يتم فيه التعلم.

(5) توافر المناخ النفسي والاجتماعي والعاطفي للطلبة وسيادة العلاقات الإنسانية بين المدرس والطلبة.

(6) حسن تصرف المدرس في معالجة المشكلات الطارئة وتقديره السليم لها.

(7) متابعة الطلبة متابعة مستمرة وتقويمهم، فضلاً عن معرفة المدرس لخبرات طلبته العلمية والاجتماعية⁽²⁸⁾.

مهارات المعلم في الإدارة الصفية:

أن المهارات ليست مفهوماً مجرداً، بل هي مرتبطة بالأفراد من جهة وبالتشغيل من جهة أخرى، مما يعني إنها تتحدد بجملة من الجوانب الفردية والاجتماعية والتنظيمية⁽²⁹⁾. ونتيجة لاختلاف الكتاب على تعريف ماهيتها ونطاقها بسبب تعقد مفاهيمها فقد وجدت أيضاً صعوبات تتعلق بأبعادها أو أقسامها وتطبيقاتها في كافة مجالات الحياة العملية. ويمكن للباحثين التطرق إلى أهم أنواع/ أبعاد مهارات المعلم في الإدارة الصفية كما يأتي:

1- مهارة إدارة الوقت: يعرف مفهوم إدارة الوقت بأنه "عملية تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة الوقت بما يمكننا من اختيار الشيء الصحيح المراد عمله أو القيام بأعمال كثيرة في وقت قصير"⁽³⁰⁾. وسلوك الفرد تجاه الوقت هو سلوك مكتسب من كل من البيئة الاجتماعية والقيم التي تكونت لدى هذا الفرد نحو التعامل مع الوقت⁽³¹⁾. وحتى يستطيع المعلمون في المدارس إدارة أوقات أعمالهم فهم "بحاجة قصوى إلى بيانات ومعلومات تعرفهم بأهداف المدرسة وسياساتها وخططها ونظمها حتى يكونوا دائماً على بينة من أمرهم في تصرفاتهم وسلوكهم نحو تحقيق الأهداف التعليمية للمرحلة"⁽³²⁾. في الأوقات المناسبة ووفق جدول زمني مزمّن ومحدد بدقة.

2- مهارة التحفيز: إن جودة عملية التحفيز وتحقيق أهدافها المرجوة منها تعبر عن مستوى المهارة وحسن القيادة... في تحقيق أقصى استثمار لهذه العملية لتحقيق أهداف المنظمة. حيث تكمن المهارة في كيفية رصد وتقييم حاجات الأفراد ورغباتهم ووضع ما يناسب ذلك من نظام تحفيز ومتابعة يعمل على استثمار هذه الحاجات أو الرغبات بالشكل الكامل⁽³³⁾. وبغير الحوافز لا يحدث التحفيز أو تنشيط الدوافع وبالتالي تكون السلوكيات غير مقبولة ولا يتحقق الهدف⁽³⁴⁾. وبالتالي فإنه يمكن القول "أن تكون معلماً كفواً يعني أن تعرف ما وكيف تحفز الطلاب على التعلم"⁽³⁵⁾.

3- مهارة السيطرة: يمثل التحكم أو السيطرة في الفصل أحد أكبر التحديات التي يواجهها المعلمون أثناء تدريسهم في أي صف دراسي، بغض النظر عن مستوى الصف... ومن الضروري معرفة أن قدرة المعلم على التحكم أو السيطرة في الصف تبدو من بين أكثر العوامل المؤثرة التي يمكن أن تساعد الطلاب على تطوير مواقف إيجابية تجاه التعلم وتعزيز الأداء الأكاديمي للطلاب⁽³⁶⁾.. وحتى يستطيع المعلمين السيطرة على إدارة الصف وتمكينهم من القيام بأعمالهم ومهامهم، فإنهم بحاجة إلى منحهم "السلطة والقدرة على صنع القرارات واتخاذها، والاستجابة لمطالب التلاميذ أو الطلاب واحتياجاتهم، والمبادرة لحل المشكلات بطريقة مباشرة من غير الرجوع للإدارة المدرسية"⁽³⁷⁾.

المحور الثاني: الجانب العملي

أولاً: تحليل البيانات الديمغرافية:

جدول رقم (1) يبين الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة

المتغير	البيان	التكرار	النسبة المئوية
1	أقل من 20 سنة	132	100%
	أكثر من 20 سنة	0	0%
2	ذكر	74	56%
	أنثى	58	44%
3	أقل من 5 سنوات	0	0%
	من 5 – أقل من 10 سنوات	1	25%
	من 10 سنوات – أقل من 15 سنة	0	0%
	من 15 سنة – أقل من 20 سنة	1	25%
	أكثر من 20 سنة	2	50%

يتبين من خلال بيانات الجدول رقم (1) أن العينة المبحوثة تقع أعمار أفرادها ضمن الفئة العمرية (أقل من 20 سنة)، حيث بلغ تكرارهم (132) ونسبة 100% من إجمالي العينة، وبالتالي فإن الفئة العمرية (أكثر من 20 سنة) لم يقع ضمنها أي من أفراد العينة، وبلغ تكرارها (صفر) ونسبة 0% من إجمالي عينة البحث.

ويتضح كذلك من الجدول رقم (1) أن الطلاب هم الأكثر تكراراً؛ إذ بلغ تكرارهم (74) ونسبة (56%) من إجمالي العينة، أما فئة الطالبات فقد بلغ تكرارهن (58) ونسبة (44%) من إجمالي العينة المبحوثة.

كما يتضح أيضاً من خلال الجدول رقم (1) أن متوسط عمر المدرسة التي يدرس فيها الطلبة والتي تقع في الفئة من 5 – أقل من 10 سنوات كانت (مدرسة واحدة) ونسبة (25%)، كما بلغ متوسط عمر المدرسة التي تقع ضمن الفئة من 15 سنة – أقل من 20 سنة (مدرسة) ونسبة بلغت (25%)، بينما بلغ متوسط عمر المدرسة التي تقع ضمن الفئة أكثر من 20 سنة (مدرستين) ونسبة بلغت (50%).

ثانياً: تحليل البيانات الوصفية:

1- تحليل البيانات الوصفية لبعد إدارة الوقت:

جدول (2) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات بعد إدارة الوقت

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة
1	يلتزم بتنفيذ نقاط الدرس وفق ما خطط له في بداية الحصة	4.4	88%	0.94199	1
2	يوزع الوقت بين نقاط الدرس بحسب أهميتها لتحقيق أهداف الدرس	4.3	86%	1.11295	2
3	يلتزم بالوقت المحدد للحصة الدراسية من بدايتها وحتى نهايتها	4.29	85.8%	1.18990	3
4	يتمكن من إنهاء الدرس في الوقت المحدد	3.9	78%	1.26637	4
	متوسط الكل	4.2	84.5%	1.12780	

من خلال الجدول رقم (2) يتضح أن متوسط توافر بعد (إدارة الوقت) بلغ (4.2)، وهو يشير إلى (توافر عالٍ) لهذا البعد، حيث تقع قيمة هذا المتوسط ضمن الخلية من 3.41 – 4.20، وفق مقياس ليكرت الخماسي (مستوى توافر عالٍ)، وبأهمية نسبية بلغت (84.5%). كما تبين أن الفقرة (1) كانت الأعلى توافراً وبوسط حسابي بلغ (4.4)، وهي تقع ضمن الخلية من 4.21 – 5، وفق مقياس ليكرت الخماسي (مستوى

توافر عالٍ تمامًا)، وبأهمية نسبية بلغت (88%)، وبانحراف معياري بلغ (0.94199). كما تبين أن أقل الفقرات من حيث التوافر هي الفقرة رقم (4)؛ إذا بلغ مستوى توافرها (3.9)، وهو يشير إلى مستوى توافر عالٍ وفق معيار ليكرت الخماسي، حيث إن قيمة هذه المتوسط تقع ضمن الخلية 3.41 - 4.20 (مستوى توافر عالٍ)، وبأهمية نسبية بلغت (78%)، وبانحراف معياري بلغ (1.26637).

ويمكن القول إنه تم نفي الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على (تبنى المنظمات التعليمية في مديرية مدينة المكلا مهارات إدارة الوقت بمستوى ضعيف).

2- تحليل البيانات الوصفية لبعد التحفيز:

جدول (3) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات بعد التحفيز

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة
5	يتعامل مع أخطاء الطلاب بأساليب تربوية لائقة.	3.4	68%	1.53355	3
6	يستخدم عبارات الثناء والتشجيع كتعزيز فوري لاستجابات الطلاب.	3.7	74%	1.33044	1
7	يحفز الطلاب على المناقشة والحوار أثناء سير الدرس.	3.5	70%	1.45382	2
	متوسط الكل.	3.5	70.7	1.43927	

بالنظر إلى الجدول رقم (3) يتضح أن متوسط توافر بعد (التحفيز) بلغ (3.5)، وهو يشير إلى (توافر عالٍ) لهذا البعد، حيث تقع قيمة هذا المتوسط ضمن الخلية من 3.41 - 4.20، وفق مقياس ليكرت الخماسي (مستوى توافر عالٍ)، وبأهمية نسبية بلغت (70.7%)، وبانحراف معياري بلغ (1.43927). كما تبين أن الفقرة (6) كانت الأعلى توافراً وبوسط حسابي بلغ (3.7)، وهي تقع ضمن الخلية من 3.41 - 4.20، وفق مقياس ليكرت الخماسي (مستوى توافر عالٍ)، وبأهمية نسبية بلغت (74%)، وبانحراف معياري بلغ (1.33044)، كما تبين أن أقل الفقرات من حيث التوافر هي الفقرة رقم (5)؛ إذ بلغ مستوى توافرها (3.4)، وهو يشير إلى مستوى توافر عالٍ وفق معيار ليكرت الخماسي، حيث إن قيمة هذه المتوسط تقع ضمن الخلية 3.41 - 4.20 (مستوى توافر عالٍ)، وبأهمية نسبية بلغت (68%)، وبانحراف معياري بلغ (1.53355). ويمكن القول إنه تم نفي الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على (تبنى المنظمات التعليمية في مديرية مدينة المكلا مهارات التحفيز بمستوى ضعيف).

3- تحليل البيانات الوصفية لبعء السيطرة:

جدول (4) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات بعد السيطرة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة
8	يستعرض خطة الدرس على شكل نقاط محددة في بداية الحصة	4.5	%90	1.02938	1
9	يملك القدرة على ضبط الصف	4.3	%86	1.18212	2
10	ينوع في تحركاته داخل الصف بطريقة منظمة وهادئة تشد انتباه الطلاب	4.2	%84	1.17889	3
	متوسط الكل	4.3	%86.7	1.13013	

من خلال الجدول رقم (4) يتضح أن متوسط توافر بعد (السيطرة) بلغ (4.3)، وهو يشير إلى (توافر عالٍ تمامًا) لهذا البعد، حيث تقع قيمة هذا المتوسط ضمن الخلية من 4.21 - 5، وفق مقياس ليكرت الخماسي (مستوى توافر عالٍ تمامًا)، وبأهمية نسبية بلغت (%86.7) وانحراف معياري بلغ (1.13013). كما تبين أن الفقرة (8) كانت الأعلى توافراً وبوسط حسابي بلغ (4.5)، وهي تقع ضمن الخلية من 5 - 4.21، وفق مقياس ليكرت الخماسي (مستوى توافر عالٍ تمامًا)، وبأهمية نسبية بلغت (%90) وانحراف معياري بلغ (1.02938). كما تبين أن أقل الفقرات من حيث التوافر هي الفقرة رقم (10)؛ إذ بلغ مستوى توافرها (4.2)، وهو يشير إلى مستوى توافر عالٍ وفق معيار ليكرت الخماسي، حيث إن قيمة هذه المتوسط تقع ضمن الخلية 3.41 - 4.20، (مستوى توافر عالٍ)، وبأهمية نسبية بلغت (%84) وانحراف معياري بلغ (1.17889).

ويمكن القول إنه تم نفي الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على (تبنى المنظمات التعليمية في مديرية مدينة المكلا مهارات السيطرة بمستوى ضعيف).

4- تحليل البيانات الوصفية لجميع ابعاد مهارات إدارة الصف:

جدول (5) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل أبعاد مهارات إدارة الصف

م	الأهمية	الوسط الحسابي	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري
42	إدارة الوقت	4.2	%84	1.12780
43	التحفيز	3.5	%70	1.43927
44	السيطرة	4.3	%86	1.13013
	الإجمالي	4.00	%80	1.2324

يتبين من خلال الجدول رقم (5) أن المتوسط العام لإجابات عينة الدراسة حول توافر أبعاد مهارات إدارة الصف مجتمعة بلغ (4.00)، وهذا يشير إلى أن مستوى إدراك العينة المبحوثة عن توافر أبعاد مهارات إدارة الصف مجتمعة هو عند مستوى (عالٍ) وفق مقياس ليكرت الخماسي، حيث تنتمي هذه القيمة إلى فئة المقياس 3.41-4.20، كما تشير قيمة الانحراف المعياري العام لأبعاد مهارات إدارة الصف مجتمعة (1.2324)، إلى تباعد إجابات العينة المبحوثة. كما تشير قيمة الأهمية النسبية إلى أن (80%) من العينة المبحوثة ترى أن أبعاد مهارات إدارة الصف مجتمعة متوفرة في المنظمات التعليمية (الثانويات) بمديرية المكلا.

كما تبين من خلال بيانات الجدول رقم (5) أن مستوى توافر مهارات إدارة الصف من الأعلى إلى الأدنى بحسب الأوساط الحسائية كانت على النحو الآتي: بعد السيطرة (4.3)، بعد إدارة الوقت (4.2)، بعد التحفيز (3.5)، وبانحرافات معيارية على التوالي (1.43927)، (1.13013)، (1.12780). ويمكن القول إنه تم نفي الفرضية الرئيسة للبحث التي تنص على (تبنى المنظمات التعليمية في مديرية مدينة المكلا مهارات إدارة الصف بمستوى ضعيف).

نتائج الدراسة:

- 1- أوضحت نتائج البحث أن المتوسط العام لإجابات عينة الدراسة حول توافر أبعاد مهارات إدارة الصف مجتمعة بلغ (4.00)، وهذا يشير إلى أن مستوى إدراك العينة المبحوثة عن توافر أبعاد مهارات إدارة الصف مجتمعة (عالٍ) وفق مقياس ليكرت الخماسي، حيث تنتمي هذه القيمة إلى فئة المقياس 3.41-4.20، وبأهمية نسبية بلغت (80%)، وبانحراف معياري بلغ (1.2324)، وهو يشير إلى تباعد إجابات العينة المبحوثة.
- 2- بينت نتائج البحث أن مستوى توافر مهارات إدارة الصف من الأعلى إلى الأدنى بحسب الأوساط الحسائية كانت على النحو الآتي: بعد السيطرة (4.3)، بعد إدارة الوقت (4.2)، بعد التحفيز (3.5)، وبانحرافات معيارية على التوالي (1.43927)، (1.13013)، (1.12780).
- 3- تبين من خلال البحث أن متوسط توافر بعد (إدارة الوقت) بلغ (4.2)، وهو يشير إلى (توافر عالٍ) لهذا البعد، وهو يشير إلى مستوى توافر عالٍ وفق معيار ليكرت الخماسي، حيث إن قيمة هذه المتوسط تقع ضمن الخلية 3.41-4.20 (مستوى توافر عالٍ).

- 4- تبين أن الفقرة (1) التي تنص على (يلتزم بتنفيذ نقاط الدرس وفق ما خطط له في بداية الحصة) كانت الأعلى توافراً وبوسط حسابي بلغ (4.4)، وكانت الفقرة رقم (4) التي تنص على (يتمكن من إنهاء الدرس في الوقت المحدد) بوسط حسابي (3.9)،
- 5- اتضح من خلال نتائج البحث أن متوسط توافر بعد (التحفيز) بلغ (3.5)، وهو يشير إلى (توافر عالٍ) لهذا البعد، حيث تقع قيمة هذا المتوسط ضمن الخلية من 3.41 - 4.20، وفق مقياس ليكرت الخماسي.
- 6- أوضحت النتائج أن الفقرة (6) التي تنص على (يستخدم عبارات الثناء والتشجيع كتعزيز فوري لاستجابات الطلاب) كانت الأعلى توافراً وبوسط حسابي بلغ (3.7)، أما الفقرة رقم (5) التي تنص على (يتعامل مع أخطاء الطلاب بأساليب تربوية لائقة)، فكانت الأقل توافراً، بوسط حسابي (3.4).
- 7- تبين من نتائج البحث أن متوسط توافر بعد (السيطرة) بلغ (4.3)، وهو يشير إلى (توافر عالٍ تماماً) لهذا البعد، حيث تقع قيمة هذا المتوسط ضمن الخلية من 4.21 - 5، وفق مقياس ليكرت الخماسي.
- 8- بينت النتائج أن الفقرة (8) التي تنص على (يستعرض خطة الدرس على شكل نقاط محددة في بداية الحصة)، كانت الأعلى توافراً وبوسط حسابي بلغ (4.5)، وجاءت الفقرة رقم (10) التي تنص على (ينوع في تحركاته داخل الصف بطريقة منظمة وهادئة تشد انتباه الطلاب)، أقل الفقرات من حيث التوافر بوسط حسابي (4.2).

التوصيات:

- 1- على القائمين على المنظمات التعليمية زيادة فاعلية مهارات إدارة الصف بشكل عام، والعمل على مواكبة التطورات التكنولوجية المرتبطة بتلك المهارات، مع تركيز الاهتمام بالمهارات الخاصة ببعد التحفيز الذي حقق الحد الأدنى من التوافر، وذلك من خلال دعوة أحد الأساتذة الأكاديميين التربويين المتخصصين في إعداد المعلمين وتأهيلهم، لإكساب المعلمين المهارات الأساسية المتعلقة بإدارة الصف.
- 2- ضرورة العمل من قبل القائمين على إدارة المدارس الثانوية على تعزيز المهارات المتعلقة بإدارة الوقت، ومتابعة ما يستجد فيها من مهارات، والعناية بشكل أكثر بمهارة إنهاء الدرس في الوقت المحدد، كونها كانت الأقل توافراً، من خلال تنظيم برنامج تبادل الخبرات بين المعلمين لإكسابهم المهارات الأساسية المتعلقة بإدارة الوقت.

- 3- العمل من قبل القائمين على إدارة المدارس الثانوية على تعزيز مهارات السيطرة لدى المعلمين، مع الاهتمام بشكل أكثر بمهارة تنويع تحركات المعلم داخل الصف بطريقة منظمة وهادئة لشد انتباه الطلاب، كونها كانت الأقل توافراً، من خلال إقامة البرامج التدريبية الهادفة إلى تعزيز تلك المهارات.
- 4- على القائمين على إدارة المدارس الثانوية تعزيز مهارات التحفيز لدى المعلمين، مع الاهتمام بشكل واسع بمهارة التعامل مع أخطاء الطلاب بأساليب الإدارة التربوية اللائقة، حيث كانت الأقل توافراً، وذلك من خلال توعية المعلمين وإكسابهم الأساليب الإدارية التربوية الحديثة والمناسبة لاستخدامها عند التعامل مع أخطاء الطلاب وفقاً لأحدث نظريات الإدارة التربوية في معالجة سلوكيات الطلاب.

الهوامش:

- (1) سمارة، نواف أحمد والعديلي، عبدالسلام موسى. (2008). مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- (2) الخيكاني، هند محمد (2014)، مفهوم المهارة، محاضرة الكترونية مكتوبة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل، <http://www.uobabylon.edu.iq/uobcoleges/lecture.aspx?fid=13&lcid=39393>، الاطلاع في: 2020/5/28م.
- (3) زيتون، كمال عبد الحميد (2003)، التدريس نماذج ومهاراته، ط1، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ص510.
- (4) قطامي، نايفة (2004)، مهارات التدريس الفعال، ط1، دار الفكر، عمان، الأردن. ص356-357.
- (5) الطناوي، عفت مصطفى (2013)، التدريس الفعال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ص126.
- (6) الطعاني، حسن (2011)، درجة ممارسة المهارات الإدارية الصفية الأساسية لدى معلمي التعليم الثانوي في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27، العدد الأول + الثاني، ص691.
- (7) المكصوصي، عبدالكريم رحيم (2014)، تقويم مهارات إدارة الصف وضبطه لدى مطبقي قسم التاريخ، مجلة الآداب، الجامعة المستنصرية، العراق، العدد 107، ص495.
- (8) الزهراني، عبدالله بن أحمد (2018)، ممارسة معلمي التعليم العام لمهارات القيادة الديناميكية في إدارة الصف الواقع واحتياجات التطوير، مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، العدد الأول، المجلد 3، ص275.
- (9) الصمادي، محارب علي ودعوم، حامد محمد وفريجات، عمار عبدالله (2014)، واقع ممارسة المعلمين لحفظ النظام وإدارة الصفوف من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، مجلة البحوث التربوية والنفسية، مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية، جامعة بغداد، العدد 23، ص33.
- (10) أحمد، عباس بلة (2012)، مدى توافر بعض مهارات إدارة الصف لدى معلم مرحلة الأساس بمحلية أم درمان، مجلة الطفولة والتربية. ع. 11، س. 4، عبر الموقع الإلكتروني: <http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=104189>
- (11) - Dr. Jasmina Delceva - Classroom Management - (IJCRSEE) International Journal Of Cognitive Research In Science, Engineering And Education Vol. 2, No.1, 2014. Pp 51-56.
- (12) - Fatma SADIK, Tugay AKBULUT - An Evaluation Of Classroom Management Skills Of Teachers At High Schools (Sample From The City Of Adana)- Procedia - Social and Behavioral Sciences 191 (2015) 208 – 213.
- (13) - Mohd Taib Harun, Maslawati Mohamad, Muhammad Akbar Zahidi - Effective classroom management skills in physical education at institute of teacher education - Education Journal- 2015; 4(2): 60-63.
- (14) - Omodan, Bunmi Isaiah – Ekundayo, Haastrup Timilehin – Bamikole, Oloruntoba Ige - The International Journal Of Business & Management – Vol 6 Issue 11 – November, 2018- pp 106-112.
- (15) - Zehra Betül Yaman, Ömer Faruk Tutkun - Classroom Management Skill Levels of Preschool Teachers1- Journal of Family, Counseling, and Education, Vol 4, Issue(1), 2019, pp25-34.

(16) - Fatma SADIK, Tugay AKBULUT - An Evaluation Of Classroom Management Skills Of Teachers At High Schools (Sample From The City Of Adana)- Procedia - Social and Behavioral Sciences 191 (2015) 208.

(17) زيتون (2003)، مرجع سابق، ص510.

(18) قطامي (2004)، مرجع سابق، ص356-357.

(19) العاجز، فؤاد علي و البنا، محمد (2007)، الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق، ط3، غزة، فلسطين، ص5.

(20) هلال، كريم فخري (2014)، إدارة الصف الجامعي، التعليم المستمر، جامعة بابل، العراق، ص2.

(21) الطناوي (2013)، مرجع سابق، ص126.

(22) العاجز والبنا (2007)، مرجع سابق، ص6.

(23) - Omodan, Bunmi Isaiah – Ekundayo, Haastrup Timilehin – Bamikole, Oloruntoba Ige - The International Journal Of Business & Management – Vol 6 Issue 11 – November, 2018- p 107..

(24) العاجز والبنا (2007)، مرجع سابق، ص7-10.

(25) زيتون، حسن حسين (2004)، التدريس رؤية في طبيعة المفهوم، سلسلة أصول التدريس الكتاب الأول، ط2، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ص78.

(26) - Omodan, Bunmi Isaiah – Ekundayo, Haastrup Timilehin – Bamikole, Oloruntoba Ige - The International Journal Of Business & Management – Vol 6 Issue 11 – November, 2018- p 106.

(27) العاجز والبنا (2007)، مرجع سابق، ص29-31.

(28) هلال (2014)، مرجع سابق، ص2-5.

(29) - د. إسماعيل حجازي- معاليم سعاد - تيسير الموارد البشرية من خلال المهارات- الطبعة الأولى - دار أسامة للنشر والتوزيع- عمان 2013م- عمان ص90.

(30) - د. محمد الصيرفي - إدارة الوقت - سلسلة إصدارات التدريب الإداري- مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع- الإسكندرية - 2006 - 2007م - ص13.

(31) - عبيد فوزي الخطيب- إدارة الوقت واثرها في مستوى أداء العاملين " دراسة ميدانية على شركات الاتصالات الخلوية في الأردن- رسالة ماجستير - كلية الأعمال- جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا-الأردن- 1430هـ - 2009م- ص21.

(32) - د. نبيل سعد خليل- إدارة المؤسسات التربوية في بداية الألفية الثالثة- الطبعة الأولى - دار الفجر للنشر والتوزيع- القاهرة- 2014م- ص225.

(33) - د. محمد موسى أحمد- إدارة الافراد (الموارد البشرية H.R) بين النظرية والتطبيق- الطبعة الأولى - مكتبة الوفاء القانونية- الإسكندرية 2014م- ص103.

(34) - محمود عبدالفتاح رضوان- الاستراتيجيات الأساسية في إدارة الموارد البشرية- الطبعة الأولى - المجموعة العربية للتدريب والنشر- القاهرة- 2012م- ص77.

(35) - Dr. Jasmina Delceva - Classroom Management -(IJCRSEE) International Journal Of Cognitive Research In Science, Engineering And Education Vol. 2, No.1, 2014. Pp 51-56.

(36) - Omodan, Bunmi Isaiah – Ekundayo, Haastrup Timilehin – Bamikole, Oloruntoba Ige - The International Journal Of Business & Management – Vol 6 Issue 11 – November, 2018- p 107.

(37) - د. نبيل سعد خليل - إدارة المؤسسات التربوية في بداية الالفية الثالثة - الطبعة الأولى - دار الفجر للنشر والتوزيع - القاهرة - 2014م - ص 272.

المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- أحمد، عباس بلة (2012)، مدى توافر بعض مهارات إدارة الصف لدى معلم مرحلة الأساس بمحلية أم درمان، مجلة الطفولة والتربية. ع. 11، س. 4، عبر الموقع الإلكتروني:
<http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=104189>
- إسماعيل حجازي - معاليم سعاد (2013)، تيسير الموارد البشرية من خلال المهارات - الطبعة الأولى - دار أسامة للنشر والتوزيع - عمان ص 90.
- الحيكاني، هند محمد (2014)، مفهوم المهارة، محاضرة الكترونية مكتوبة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل، الاطلاع في:
<http://www.uobabylon.edu.iq/uobcoleges/lecture.aspx?fid=13&lcid=39393> 2020/5/28م.
- الزهراني، عبدالله بن أحمد (2018)، ممارسة معلمي التعليم العام لمهارات القيادة الديناميكية في إدارة الصف الواقع واحتياجات التطوير، مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، العدد الأول، المجلد 3، ص 275.
- زيتون، حسن حسين (2004)، التدريس رؤية في طبيعة المفهوم، سلسلة أصول التدريس الكتاب الأول، ط2، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ص 78.
- زيتون، كمال عبد الحميد (2003)، التدريس نماذجه ومهاراته، ط1، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ص 510.
- سمارة، نواف أحمد و العديلي، عبدالسلام موسى. (2008). مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الصمادي، محارب علي و دعوم، حامد محمد و فريجات، عمار عبدالله (2014)، واقع ممارسة المعلمين لحفظ النظام وإدارة الصفوف من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، مجلة البحوث التربوية والنفسية، مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية، جامعة بغداد، العدد 23، ص 33.
- الطعاني، حسن (2011)، درجة ممارسة المهارات الإدارية الصفية الأساسية لدى معلمي التعليم الثانوي في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27، العدد الأول + الثاني، ص 691.
- الطناوي، عفت مصطفى (2013)، التدريس الفعال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ص 126.
- العاجز، فؤاد علي و البنا، محمد (2007)، الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق، ط3، غزة، فلسطين، ص 5.

- عبير فوزي الخطيب (2009)، إدارة الوقت واثرها في مستوى أداء العاملين " دراسة ميدانية على شركات الاتصالات الخلوية في الأردن- رسالة ماجستير - كلية الأعمال- جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا-الأردن- 1430هـ - ص21.
- قطامي، نايفه (2004)، مهارات التدريس الفعال، ط1، دار الفكر، عمان، الأردن. ص356-357.
- محمد الصيرفي (2006-2007) إدارة الوقت - سلسلة إصدارات التدريب الإداري- مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع- الإسكندرية، ص13.
- محمد موسى أحمد (2014)، إدارة الافراد (الموارد البشرية H.R) بين النظرية والتطبيق- الطبعة الأولى - مكتبة الوفاء القانونية- الإسكندرية، ص103.
- محمود عبدالفتاح رضوان (2012)، الاستراتيجيات الأساسية في إدارة الموارد البشرية- الطبعة الأولى - المجموعة العربية للتدريب والنشر- القاهرة- ص77.
- المكصوصي، عبدالكريم رحيم(2014)، تقويم مهارات إدارة الصف وضبطه لدى مطبقي قسم التاريخ، مجلة الآداب، الجامعة المستنصرية، العراق، العدد 107، ص495.
- نبيل سعد خليل (2014)، إدارة المؤسسات التربوية في بداية الألفية الثالثة- الطبعة الأولى - دار الفجر للنشر والتوزيع- القاهرة- ص225.
- هلال، كريم فخري (2014)، إدارة الصف الجامعي، التعليم المستمر، جامعة بابل، العراق، ص2.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Jasmina Delceva - Classroom Management -(IJCRSEE) International Journal Of Cognitive Research In Science, Engineering And Education Vol. 2, No.1, 2014. Pp 51-56.
- Fatma SADIK, Tugay AKBULUT - An Evaluation Of Classroom Management Skills Of Teachers At High Schools (Sample From The City Of Adana)- Procedia - Social and Behavioral Sciences 191 (2015) 208 – 213.
- Mohd Taib Harun, Maslawati Mohamad, Muhammad Akbar Zahidi - Effective ⁽³⁷⁾ classroom management skills in physical education at institute of teacher education – Education Journal- 2015; 4(2): 60-63.
- Omodan, Bunmi Isaiah – Ekundayo, Haastrup Timilehin – Bamikole, Oloruntoba Ige - The International Journal Of Business & Management – Vol 6 Issue 11 – November, 2018- pp 106-112.
- Zehra Betül Yaman, Ömer Faruk Tutkun - Classroom Management Skill Levels of Preschool Teachers1- Journal of Family, Counseling, and Education, Vol 4, Issue(1), 2019, pp25-34.

The Extent of Adopting Classroom Management Skills in Educational Institutions Field study from the view of secondary school students in Mukalla district

Abstract

This study aims at determining the extent to which classroom management skills are adopted in educational institutions in the Mukalla region. The study population consisted of all students of the third literary level in secondary schools affiliated to Al-Mukalla region, and they are about (1267) students. As for the study sample, it consisted of (132) male and female students from secondary schools in the Mukalla region, and they are (4) schools for boys and girls. . An analytical descriptive approach was used to analyze the study data. The study achieved the following most important results: The perceptions of the studied sample came about the availability of classroom management skills combined at a high level, and that the level of availability of classroom management skills from top to bottom in the semester was as follows: control, time management and motivation.